تحسين الحلبي

محاولات واشنطن لمنع محاكمتها على جرائمها

كشفت المراسلة في موقع أخبار قناة «سي إن إن» الأمريكية هاميتا كاور في ١٤ حزيران الجاري تحت عنوان: «كيف سلطت المكتبة الجديدة الأضواء على الحرب الأمريكية السرية في لاوس، وجاء في مقالها: إن «الجيش الأمريكي أسقط على لاوس منذ عام ١٩٦٤ حتى عام ١٩٧٣ بموجب وثائق أمريكية أكثر من مليوني طن من القنابل والقذائف أثناء الحرب الأمريكية على فيتنام بشكل زاد عما أسقطه من قنابل على ألمانيا واليابان في الحرب العالمية الثانية فأصبحت لاوس لوحدها الأرض التاريخية التي تحملت كل هذا الحجم».

وتبين أن سبب القصف هو تدمير خطوط الإمداد التي تستخدمها القوات الفيتنامية الثورية بين لاوس وفيتنام التي كانت تقاتل الجيش الأميركي على الأرض الفيتنامية، واستشهدت كاور بالكاتبة الأمريكية جيسيكا بيرس روتوندي التي جمعت حقائق كثيرة تثبت أن وكالة المخابرات الأمريكية «سي إي إي» قادت حرب القصف هذه على أراضي لاوس ولم تعترف واشنطن بما دمره هذا القصف إلا في عام ٢٠١٦ حين زار الرئيس الأميركي باراك أوباما لاوس وقرر منحها مبلغ ٩٠ مليون دولار خلال ثلاثة أشهر لترميم نتائج هذا القصف ونزع ما خلفه من قنابل وألغام داخل حدود لاوس.

يبدو أن معظم دول العالم في القارات الأربع: أميركا اللاتينية وآسيا وأوروبا وإفريقيا، لم تنج من قصف أميركي منذ القرن الماضي بسبب التدخل العسكري والمشاركة بالحروب الاستعمارية الإمبريالية في العالم، والمستغرب أن الولايات المتحدة فرضت على من حاربتهم ودمرت بلادهم وقتلت الكثيرين من أفراد شعوبهم التحالف معها حتى بعد كل الجرائم التي ارتكبتها بشعوبهم فها هي اليابان وكوريا الجنوبية في آسيا بل لاوس نفسها ودول كثيرة تخضع لشروط التحالف مع واشنطن التي دمرت بلدانها وتستخدمها في تدخل عسكري ضد دول أخرى مناهضة لهيمنة الولايات المتحدة وسياساتها الإمبريالية فحين ضربت الولايات المتحدة اليابان بقنبلتين نوويتين عام ١٩٤٥ فرضت عليها عدم التعاون أو التحالف مع أي دولة إلا بموافقتها وهو نفس ما فرضته على ألمانيا الغربية بعد عام ١٩٤٥ فالولايات الأميركي تبرك أن أي فراخ تترك في مثل هذه الدول ستجري تعبئته إما بالمحافظة على الاستقلال والسيادة وإما بالتحالف مع دول منافضة للهيمنة والسيطرة الأميركية ويكشف السجل التاريخي السياسي للتطورات منذ ما بعد الحرب العالمية الثانية أن الولايات المتحدة ما تزال تنتهك سيادة واستقلال هذه الدول بل الدول الاستعمارية الأخرى التي وقفت إلى جانبها مثل فرنسا وبريطانيا في الحرب العالمية الثانية ضد ألمانيا ولم يستطع الوقوف في وجهها ويحافظ على استقلاله وسيادته ويتحدى سياستها الامبريالية سوى دول مثل كوبا وفيتنام وفنزويلا وسورية وإيران وكوريا الشمالية والجزائر وجنوب إفريقيا والمكسيك والبرازيل في عصرنا هذا ودول كبرى مثل روسيا والصين والهند، ويرى معظم المحللين المناهضين للهيمنة الأميركية أن الولايات المتحدة تدرك أن تزايد قدرات القطب العالمي الذي يجابه الولايات المتحدة سيعرضها لمواجهة محاكمة عالمية على الجرائم البشرية التي ارتكبتها طوال القرن الماضي والقرن الواحد والعشرين فالولايات المتحدة لم تقدم أي اعتذار رسمي حتى لو بمستوى سفير أميركي في اليابان على استخدام أول قنبلتين نوويتين في تاريخ البشرية ضد اليابان وبالمقابل ترفض الولايات المتحدة الإقرار بأي تعويضات على ما ارتكبته من جرائم ومذابح في قتل المدنيين طوال حروبها الإمبريالية وهي تبرك أن سيطرتها على العالم المتحدة بالقوة والإكراه هي التي تحول دون محاكمتها أمام العالم وبموجب القوانين نفسها التي تزعم أنها تلتزم بها ولذلك تحاول الإدارات الأميركية بشكل مستميت أن تتجنب أي عوامل ضعف تفرضها عليها أي هزيمة وتعمل دوماً على امتصاص الهزائم بالذيد من الحروب كي لا تتمكن دول العالم من تقديمها لمحاكمة دولية وهي لهذا السبب أيضاً تحاول دومًا الالتفاف على السياسات الدولية بإطلاق اتهامات وتهديدات ضد دول أخرى وتزعم أنها خرقت حقوق الإنسان أو ارتكبت جرائم حرب لإرهاب الجميع ومنع الدول المناهضة لسياساتها من حشد الدول الضحايا لجرائمها الملموسة والموصوفة ضدها أمام هذا العالم.

ومن المؤكد أن جنين الحرب الحرب الأميركية ضد معظم شعوب العالم خلال قرنين من الزمان لن تمحوه الشعوب من ذاكرتها وستظل تستدل بها في هذه الذاكرة من أجل تحقيق العدالة التي دأبت الولايات المتحدة على انتهاكها.

ألمانيا تستبعد شراكتها مع روسيا.. و«الناتو» اعتبر الرئيس الروسي «أكبر تهديد» لأمن أوروبا!

بوتين: مشكلات الاقتصاد العالمي أصبحت مزمنة بسبب نهج الغرب

الرئيس الروسي فلاديمير بوتين يضع إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول في وسط موسكو (أ ف ب)

واصل الغرب، سياسة التصعيد ضد روسيا، ليخرج أمين عام «الناتو»، ينس ستولتنبرغ بتزامن أن الرئيس الروسي فلاديمير بوتين هو أكبر تهديد للأمن الأوروبي منذ عقود، ويجاريه في التصعيد مستشار ألمانيا أولاف شولتس، بالقول إن شراكة بلاده مع روسيا لا يمكن تصورها في المستقبل المنظور، وحده تصريح مساعدة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان، بدا بالأمس، نشازاً عن النغمة الغربية، حين أعربت أن بلادها تتفهم مخاوف روسيا الأمنية المشروعة، وأنها مستعدة للعمل على إزالتها.

وسط تناقض أعداء روسيا في مواقفهم، كان كلام بوتين في منتدى الأعمال لدول «بريكس» واضحاً وجلياً، إذا أعلن أن الغرب يمارس نهجاً غير مسؤول في سياسة الاقتصاد الكلي.

قناة «روسيا اليوم» نقلت عن بوتين قوله أمس: «المشكلات في الاقتصاد العالمي أصبحت مزمنة، وهناك تراجع في أنشطة العمل، ونمو للبطالة، ونقص في مواد الخام والمكونات وتفاقمت الصعوبات في ضمان الأمن الغذائي العالمي، حيث إن أسعار محاصيل الحبوب وغيرها من المنتجات الزراعية الأساسية آخذة في الارتفاع».

وأكد بوتين في خطابه، أن الغرب ينتهج سياسات غير مسؤولة على مستوى الاقتصاد الكلي، بما في ذلك إطلاق طباعة الأموال.. وتنمو الديون غير المضمونة.

وأضاف: «من المهم أنه على الرغم من كل المشكلات والصعوبات فإن مجتمع الأعمال في دول بريكس يعمل باستمرار على توسيع العلاقات ذات المنفعة المتبادلة في مجالات التجارة والمال والاستثمار».

وأوضح بوتين أن نظام المراسلة المالية الروسي مفتوح للربط بين بنوك دول «بريكس»، وأنه يجري العمل الآن على قضية إنشاء عملة احتياط دولية على أساس سلة عملات «بريكس».

وشدد على أن سياسة الاقتصاد الكلي لروسيا أظهرت فعاليتها على خلفية العقوبات المفروضة على البلاد.

إلى ذلك وقّع بوتين أمس، مرسوماً بشأن إجراء مؤقت جديد لسداد الدين العام بالعملة الأجنبية، وفقاً لما نشرته وكالة «تاس».

ووفقاً للمرسوم فإن روسيا ستكون قادرة على سداد الديون المقومة بالعملات الأجنبية بالروبل الروسي.

كما أصدر بوتين تعليمات إلى مجلس الوزراء ووزارة المالية في روسيا لتحديد البنوك التي سيتم عن طريقها سداد الالتزامات المالية في غضون ١٠ أيام في إطار سندات «يوروبوندز» بموجب المرسوم الجديد، كذلك تسوية الجانب الفني للعملية.

من جانب آخر وضع بوتين، في «يوم الذكرى والحزن»، إكليلاً من الزهور على ضريح الجندي المجهول بالقرب من جدار الكرملين في وسط موسكو.

و«يوم الذاكرة والحزن»، هو يوم بداية الحرب الوطنية العظمى، هجوم ألمانيا النازية على الاتحاد السوفيتي، من دون إعلان الحرب.

في غضون ذلك نقلت وكالة «نوفوستي» تأكيد، مساعدة وزير الخارجية الأميركية ويندي شيرمان أنها ذكرت في اتصالاتها مع زملائها الروس أنها «تتفهم مخاوف روسيا الأمنية المشروعة، ونحن مستعدون للعمل على إزالتها».

وقالت في منتدى رفيع المستوى بين الولايات المتحدة والاتحاد الأوروبي حول الأزمة الأوكرانية: «شاركت الولايات المتحدة بنشاط في العملية الدبلوماسية مع روسيا قبل بدء العملية العسكرية الخاصة في أوكرانيا».

وشددت على أنه «يتعين على الدول (الأعضاء في الحلف) اتخاذ قرار مستقل بشأن انضمام (أوكرانيا) إلى الحلف، ولا يمكن للدول الأخرى اتخاذ مثل هذه القرارات نيابة عنها».

من جانبه قال المستشار الألماني، أولاف شولتس في اليوم نستاغ إن: «الشراكة مع روسيا، كما قُدمت في الرؤية الإستراتيجية لعام ٢٠١٠، حيث تم تحديد ذلك كهدف للعلاقات الثنائية، من المستحيل تخيلها في المستقبل المنظور».

بدوره زعم أمين عام حلف شمال الأطلسي «الناتو»، ينس ستولتنبرغ، أن بوتين هو أكبر تهديد للأمن الأوروبي منذ عقود»، مشيراً إلى أن «روسيا والصين لا تقبلان النظام الدولي القائم على مبادئ وقواعد»، حسبما ذكر موقع «النشرة».

وكشف أمين عام الناتو، أن قمة مدريد التي ستعقد يومي ٢٩–٣٠ الشهر الحالي ستركز على تقوية دور الحلف دفاعياً وعسكرياً.

ميدانياً، أعلنت وزارة الدفاع الروسية، أمس، أن القوات الأوكرانية تتكبد خسائر كبيرة وأن ما يصل إلى ٥٠٠ عسكري لقوا حتفهم جراء ضربة بأسلحة عالية الدقة استهدفت موقعاً في تيكولايف أول من أمس.

ونقلت «روسيا اليوم» عن المتحدث باسم الدفاع إيغور كوناشينكوف قوله أمس في إفادة يومية: «نتيجة لضربة بأسلحة عالية الدقة نفذتها القوات الجوية الفضائية الروسية في ٢١ حزيران، تم القضاء على ما يصل إلى ٥٠٠ جندي من اللواء الميكانيكي ٥٩ التابع للقوات الأوكرانية بأسلحتهم ومعداتهم التي كانت موجودة في ورشات مصنع بناء السفن «أوكيان» في مدينة نيكولايف».

وذكر كوناشينكوف أيضاً أنه في منطقة نيكولايفكا بجمهورية دونيتسك، وفي ظل مواجهة وحدات اللواءين الميكانيكيين ٢٤ و٢٥ لخطر الهزيمة، أجلت القيادة الأوكرانية من هناك ليلاً ما يصل إلى ٣٠ جريحاً و٨ قتلى من المرتزقة الأميركيين والبريطانيين، بلغ وقوعهم في أيدي عناصر القوات الروسية.

في أثناء ذلك كشف القيادي في قوات جمهورية لوغانسك الشعبية، أندريه ماروتشكو، عن تصفية مجموعة من المرتزقة الأجانب خلال تطويق مجموعة أوكرانية في منطقة غورسكيه وزولوتويه، والحصول على غنائم.

وكالات

الصين أكدت أن إرسال أسلحة فتاكة إلى أوكرانيا يوسّع الأزمة الإنسانية

شي جين بينغ: توسيع الأحلاف العسكرية يؤدي إلى مآزق أمنية

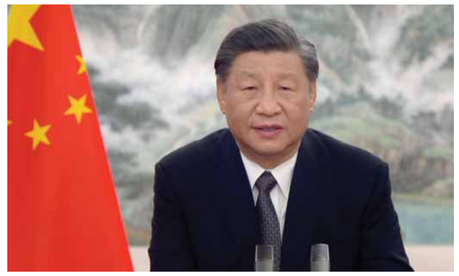

الرئيس الصيني شي جين بينغ يلقي خطاباً في منتدى أعمال بريكس أمس (عن الانترنت)

حذر الرئيس الصيني شي جين بينغ أمس الأربعاء، من أن الهيمنة السياسية، وتوسع الكتل العسكرية والتحالفات، سيؤديان حتماً إلى الحروب والنزاعات.

ونقلت وكالة «شينخوا» عن شي جين بينغ قوله خلال منتدى أعمال مجموعة «بريكس» أمس الأربعاء: «يبين التاريخ لنا أن الهيمنة وسياسة التحالفات وكذلك المواجهة بين المعسكرات المختلفة، لن تجلب لنا السلام والأمن، بل ستؤدينا إلى الحروب والنزاعات، لقد أظهرت الأزمة الحالية في أوكرانيا مرة أخرى أن الإيمان بالقوة وتوسيع الكتل العسكرية والسعي لتحقيق الأمن على حساب أمن الدول الأخرى، ستؤدي حتماً إلى مخضلة أمنية».

وأكد الرئيس الصيني أن الأمل في السلام يصبح معدّماً فقط إذا تذكر الجميع دروس الحرب المريرة، وقال: «يجب على المجتمع الدولي التخلي عن اللعبة التي محصلتها صفر، والوقوف معاً ضد الهيمنة وسياسة القوة، وبناء نوع جديد من العلاقات الدولية على أساس الاحترام المتبادل والعدل».

في السياق نقلت الوكالة عن نائب مندوب الصين الدائم لدى الأمم المتحدة داي يبنغ قوله خلال اجتماع لمجلس الأمن حول أوكرانيا تحت عنوان «التحريض على العنف يفضي إلى ارتكاب جرائم فظيعة»: إن «العداء يواصل تغلغله في المجتمع الدولي مع امتداد الصراع في أوكرانيا ويعطل بشكل خطير عمل الأمم المتحدة في مختلف المجالات ويثير تساؤلات حول سلطة وفاعلية مجلس الأمن».

وشدد داي على أن مثل هذا المناخ السياسي لا يفضي إلى تسوية مناسبة للأزمة الأوكرانية وقد يؤدي إلى فشل آليات الحوكمة العالمية ما يدفع العالم إلى مزيد من الانقسام والاضطراب وهو ما لا يصب في مصلحة أي طرف.

وحذر الدبلوماسي الصيني من أن خطاب الكراهية بين الدول يمكن أن يسمم المناخ السياسي الدولي إلى درجة الإضرار بالسلام والاستقرار العالميين، مشدداً على أن مجلس الأمن على وجه الخصوص يجب أن يتحمل مسؤولياته ويدير الخلافات وأن يكون قوة فاعلة لتسهيل محادثات السلام والوساطة والمساعي الحميدة.

وأكد داي أن إرسال المزيد من الأسلحة الفتاكة إلى أوكرانيا لن يؤدي إلا إلى تأجيج العداء وتفاقم الصراعات وإحداث أزمة إنسانية أوسع وإزهاق المزيد من الأرواح البريئة.

وكالات

أميركا والعالم

صدمة جديدة لأميركا في حديقتها الخلفية

دينا دخل الله

فوز المرشح الرئاسي غوستافو بترو في كولومبيا هو صدمة جديدة لواشنطن في «حديقتها الخلفية»، وهناك توقعات كبيرة بأن الصدمة القادمة ستكون في البرازيل، أكبر دولة في أميركا اللاتينية، ففي تشرين القادم ستجري انتخابات رئاسية هناك حيث يتوقع جميع المراقبين فوز المرشح عن حزب العمال لولا دي سيلفا المعروف بمعارضته للسياسة الأميركية في بلاده وفي القارة اللاتينية.

عام ٢٠٠٨ كان لولا دي سيلفا رئيساً لبلاده وقائداً لحزب العمال، قال الرجل في مؤتمر الحزب بملء فمه وبصوت مرتفع: «أبشركم أيها الرفاق فنحن لم نضع في هذا المؤتمر شعاراً يطالب صندوق النقد الدولي بالخروج من بلادنا لأننا قد أخرجناه فعلاً وحررنا اقتصادنا من هذه الأداة الرئيسية في سياسات الاستعمار الجديد».

بعد ذلك بفترة خسر دي سيلفا الانتخابات حيث سيطر اليمين على الحكم وبدأ هذا المناضل السجن بتهمة الفساد وإساءة استخدام السلطة وغيره وغيره.

إذا صدقت التوقعات ونجح دي سيلفا في انتخابات تشرين القادمة، ستشعر أميركا بصدمة قوية لأن البرازيل أكبر دول أميركا اللاتينية وأهمها، لكن الصدمة التي حصلت في كولومبيا ليست أقل إيلاماً، فكولومبيا هي توءم فنزويلا، وقد كانت حتى اليوم رأس حربة أميركا التي تُدمي عبرها خاصرة فنزويلا، فالحدود بين البلدين في حالة توتر وحرب مستمرة، وكذلك جميع أنواع العداوات الأخرى والإزعاج الثقافي والبشري والنفسي من جانب كولومبيا لجارتها الشقيقة، والمفاجأة السعيدة أن الفائز الكولومبي أعلن بعد فوزه بأنه سيحسن العلاقات مع فنزويلا فيما بعد ضربة قوية للعم سام.

كوبا وفنزويلا وبوليفيا ونيكاراغوا والآن كولومبيا، وقريباً البرازيل، كل هذا يؤكد أن «الحديقة الخلفية» لم تعد مزرعة مريحة وهانئة لأميركا، ولا شك في أن الرئيس الأميركي الأسبق جيمس مونرو الذي وضع النظرية الانعزالية عام ١٨٢٣ يتململ في قبره اليوم عندما يرى أن «حصة الولايات المتحدة من الحلوى العالمية» تذوب شيئاً فشيئاً، فالنظرية الانعزالية التي وضعها كانت تركز على شعار أميركا للأميركيين، أي أميركا في القارتين للولايات المتحدة، وعلى هذا الأساس دعمت الولايات المتحدة حروب التحرر في الجزء الجنوبي ضد القوى الأوروبية ليصبح هذا الجزء حديقة خلفية لها.

في ظل حاجة أردوغان للمال.. وسعي ولي العهد لطي ملف خاشقجي

محمد بن سلمان يزور تركيا للمرة الأولى بعد تسع سنوات من الخلافات

وصل ولي عهد النظام السعودي محمد بن سلمان، أمس الأربعاء، إلى تركيا في زيارة هي الأولى لهذا البلد بعد تسع سنوات من الخلافات، فاتهما اغتيال الصحفي السعودي جمال خاشقجي في قنصلية النظام السعودي في إسطنبول.

ونقلت وكالة «أ ف ب» عن رئيس النظام التركي رجب طيب أردوغان قوله عند تأكيده زيارة ابن سلمان: «سنرى إلى أي مستوى يمكننا الارتقاء في العلاقات بين تركيا والمملكة العربية السعودية».

وكان الفصل الأول من المصالحة قد حصل في نهاية نيسان عندما زار أردوغان السعودية حيث بحث مع محمد بن سلمان سبل تطوير العلاقات بين البلدين.

وقبل ثلاثة أسابيع على ذلك، كان قضاء النظام التركي قرر حفظ قضية اغتيال الصحفي المعارض جمال خاشقجي كاتب المقالات في صحيفة «واشنطن بوست» الذي قتل في تشرين الأول ٢٠١٨ في قنصلية بلاده في إسطنبول التي أتاها للحصول على الوثائق الضرورية لزواجه من خطيبته التركية.

وأحالت أنقرة هذا الملف إلى السلطات السعودية ما فتح المجال أمام تقارب مع الرياض.

ويأتي الفصل الثاني أمس الأربعاء مع استقبال أردوغان لمحمد بن سلمان الذي يقوم بجولة إقليمية باشرها الإثنين الفائت في مصر وقادته أيضاً إلى الأردن.

وعقد الملك عبد الله الثاني وابن سلمان مباحثات في قصر الحسينية في الأردن أول من أمس، وتناولت المباحثات سبل تعزيز التعاون الاقتصادي، والقطاعات التي يمكن لشركة الصندوق السعودي الأردني للاستثمار المساهمة فيها.

ولم يُكشف عن برنامج الزيارة إلى تركيا بعد إلا أنّ اتفاقات عدة ستوقع حسب ما أفاد مسؤول تركي رفيع المستوى.

من جانبه أراى سونر كاغاباتي من معهد «واشنطن إنستيتوت فور نير إيست بوليسي»، أنّ هذه الزيارة هي من الأهم في أنقرة منذ قرابة عقد من الزمن.

وأشار إلى أنّ الخلاف بين الرياض وأنقرة يعود إلى عام ٢٠١٣ عندما دعم أردوغان الرئيس المصري محمد مرسي الذي ينتمي إلى الإخوان المسلمين في وجه المشير عبد الفتاح السيسي.

وحسب كاغاباتي ساهم الحصار، الذي فرضته السعودية على قطر حليفة تركيا منذ ٣ سنوات ومن ثم قضية خاشقجي في السنة التالية، في تسميم العلاقات بين أنقرة والرياض.

في تلك الفترة اتهم أردوغان «أعلى المستويات» في حكومة النظام السعودي بإعطاء الأمر لتنفيذ عملية الاغتيال على أيدي عناصر سعوديين، لكنه استبعد العاهل السعودي من التهمة، ويقضي التضضم على قدرة الأتراك الشرائية، ولذلك جاءت المبادرات لتطبيع العلاقات مع قوى إقليمية عدة ولاسيما النظام السعودي والاحتلال الإسرائيلي والإمارات.

وقال كاغاباتي: وضع أردوغان كبرياءه جنباً بعض الشيء، فلديه هدف وحيد هو الفوز بالانتخابات المقبلة، مشيراً إلى أنّ أردوغان الذي زار الإمارات في منتصف شباط الماضي يسعى بشتى الطرق إلى استقطاب استثمارات خليجية.

ويواجه نظام أردوغان تراجعاً كبيراً في قيمة الليرة التركية وتضخماً بلغ ٧٣,٥ بالمئة بمعدل سنوي في أيار ما يلقي بظلال الشك على احتمال إعادة انتخابه حسب استطلاعات الرأي.

من جانبه قال زعيم حزب المعارضة الرئيسي كمال كليتشدار أوغلو: إنّ إحالتهم ملف (خاشقجي) إلى السعودية مقابل المال جعلهم كالمتسولين.

وكالات

الكنيست الإسرائيلي صوّت على حل نفسه في قراءة أولية

أعلنت وسائل إعلام إسرائيلية أمس الأربعاء أن الكنيست الإسرائيلي صوّت في القراءة التمهيدية أمس على حلّ نفسه بإجماع ١١٠ أعضاء حضروا التصويت من أصل ١٢٠ عضواً، تغيب منهم ١٠ أعضاء.

وبحسب الإعلام الإسرائيلي، فإنه وبعد المصادقة في القراءة التمهيدية على مشروع قانون حل الكنيست والذهاب لانتخابات مبكرة، مشيرة إلى أن الإقرار النهائي والرسمي من خلال القراءات الثلاث سيكون الأسبوع المقبل.

وبعد عام على تشكيل الائتلاف الحكومي الإسرائيلي بقيادة بينيت ولابيد، انهار الائتلاف الحاكم في ظل انسحاب أكثر من عضو.

وفي وقت سابق أفادت وسائل إعلام بينامين نتنياهو عارض قرار حل الكنيست، وقالت إنه يعتبر أن الوقت في مصلحته في إمكانية إقامة حكومة بديلة، في ظل الكنيست الحالي.

وصدقت لجنة الكنيست الإسرائيلي أول من أمس الثلاثاء على طرح قانون حل الكنيست من الائتلاف، وفق ما أفادت به وسائل إعلام إسرائيلية.

وكان رئيس وزراء الاحتلال نفتالي بينيت، ووزير خارجيته يائير لابيد، قررا حلّ الكنيست، وتعيين لابيد رئيساً مؤقتاً لحكومة بينيت، على أن يتم إجراء الانتخابات المقبلة.

وقال الإعلام الإسرائيلي، نقلاً عن الجانبين، إنّ القرار اتّخذ بعد استنفاد محاولات تحقيق الاستقرار في الائتلاف، وأنّ رئيس الحكومة، نفتالي بينيت، يتحدث الآن مع رؤساء الأحزاب.

وتحدثت وسائل إعلام إسرائيلية مؤخراً عن أنّ أسلوب الانتخابات الحالي، يفكك إسرائيل خطوةً تلو الأخرى.

وكالات

المفتي قبلان دعا لتسوية سياسية تشمل رئيس حكومة وحكومة قوية

الرئاسة اللبنانية: الإجراءات اتخذت لمواكبة الاستشارات النيابية اليوم

الرئيس اللبناني العماد ميشال عون عرض مع النائب ادغار طرابلسي الأوضاع السياسية والاجتماعية الخانقة (عن الانترنت)

تتكثف اللقاءات والمشاورات المرتبطة بموضوع رئيس الجمهورية اللبنانية عشية الاستشارات النيابية الملزمة التي يجريها الرئيس اللبناني العماد ميشال عون اليوم الخميس لتسمية رئيس جديد يكلف تشكيل الحكومة الجديدة.

وأفادت رئاسة الجمهورية اللبنانية أمس، حسبما ذكر موقع «النشرة»، بأنّ عون سيجري ابتداء من الساعة العاشرة قبل ظهر اليوم الخميس في قصر بعبدا، الاستشارات النيابية الملزمة لتسمية شخصية لتشكيل الحكومة الجديدة، وذلك وفقاً للبرنامج الذي أعلنته المديرية العامة للرئاسة أول من أمس، وتنتهي الاستشارات وفق البرنامج الساعة الخامسة إلا ربعاً بعد ظهر اليوم.

ولفتت إلى أن المديرية العامة لرئاسة الجمهورية اتخذت الإجراءات اللازمة لمواكبة هذه الاستشارات، التي يفترض أن تنتهي بدعوة الشخصية التي يختارها النواب إلى قصر بعبدا، لتكليفها تشكيل الحكومة العتيدة.

على صعيد آخر، استقبل الرئيس عون قبل ظهر أمس الأربعاء النائب ادغار طرابلسي وأجرى معه جولة أفق تناولت مواضيع الساعة، وفي مقدمتها الاستشارات النيابية المقررة اليوم لتسمية رئيس الحكومة الجديدة، والتطورات السياسية الأخيرة ومرحلة ما بعد تشكيل حكومة جديدة.

ومن جانب آخر رحب عون أمس بفاقد الجيش اللبناني برابو رام شارما، منوهاً بالدور الذي تلعبه القوة اللبنانية في الجنوب على صعيد حفظ الأمن والاستقرار في المنطقة، وهي خامس أكبر قوة دولية في «اليونيفل» والتي تضم ٨٧٢ عنصراً، وتشارك في عمليات حفظ السلام منذ العام ١٩٧٨.

وحيا عون التضحيات التي قدمها العسكريون النيباليون ولاسيما أن ٣٠ عنصراً منهم استشهدوا على أرض الجنوب، مقدراً خصوصاً التعاون القائم بين العسكريين النيباليين والجيش اللبناني، والخدمات الاجتماعية التي تقدمها القوة النيبالية للأهالي والسكان الجنوبيين، فضلاً عن الأنشطة البيئية ومكافحة وباء «كورونا».

وأشار طرابلسي إلى أن أوضاع الجامعة اللبنانية والأقساط المدرسية استأثرت بحيز كبير من البحث مع رئيس الجمهورية، الذي يتابع هذا الملف ويعمل على إيجاد حلول سريعة له.

وإلى ذلك عرض عون مع الوزير السابق كريم بقرادوني مواضيع الساعة، والتطورات السياسية الأخيرة ومرحلة ما بعد تشكيل حكومة جديدة.

ومن جانب آخر، أعلن وزير الدفاع الوطني، وأكد أن الجيش اللبناني يرابو رام شارما، منوهاً بالدور الذي تلعبه القوة النيبالية في الجنوب، وأشار إلى أن الجيش يعمل على تعزيز العلاقات مع «نيبال» وتطويرها في المجالات كافة، ولاسيما التجارية والسياحية والاقتصادية.

وأكد عون حرص لبنان على تعزيز العلاقات مع «نيبال» وتطويرها في المجالات كافة، ولاسيما التجارية والسياحية والاقتصادية.

وأعلن طاقم الدفاع في ملف الأسير مناصرة، في وقت سابق، أن سلطة سجون الاحتلال الإسرائيلية حولت الطفل مناصرة إلى مستشفى سجن الرملة بسبب تفاقم حالته الصحية النفسية.

وأبطلت محكمة الاحتلال، في نيسان الماضي، قرار لجنة سجون الاحتلال الذي كان يقضي بعدم تخفيض مدة سجن الأسير مناصرة، مسلطةً صفة ملف الإرهاب (حسب وصف المحكمة) عن قضيته.

وفي سياق آخر اقتحمت قوات الاحتلال الإسرائيلي، فجر أمس الأربعاء، قرية مركة جنوب جنين في الضفة الغربية المحتلة، في حين دخلت المدرعات الحربية لقرية راس كركر قرب مدينة رام الله بالضفة الغربية.

وأشار طاقم الدفاع في ملف الأسير مناصرة، وخلال زيارته الأخيرة له، الأسبوع الماضي، قال: «إني لم أتواصل مع الأسير بصرياً وإنما كلامياً ولاحظت آثار جراح على ذراعه الأيسر حتى الرسغ، وكذلك على ذراعه الأيمن.

وأوضح الطاقم أنه سيصدر بياناً، يشرح فيه حيثيات القرار وأيضاً سيعمل على استئناف هذا القرار غير القانوني.

وأكد طاقم الدفاع في ملف الأسير مناصرة، في وقت سابق، أن سلطة سجون الاحتلال تتعمد إهمال الأطفال والقاصرين.

وأضاف الطاقم: «يعني هذا القرار أنه لن يتم تحويل ملف الأسير المقدسي أحمد مناصرة إلى لجنة تخفيض ثلث مدّة العقوبة المفروضة على مناصرة وهي ١٢ عاماً، بتهمة طعن مستوطن خلال عملية مشتركة مع ابن عمه استشهد فيها الأخير».

وأشار الطاقم إلى أن محامي الأسير مناصرة والأخيرة تم وضع أحمد في العزل الانفرادي وثُقل في الأيام الأخيرة إلى مستشفى الرملة لتدهور وضعه الصحي والنفسي.

بدوره، علّق طاقم الدفاع عن مناصرة، قائلاً: نحن كطاقم دفاع نعدّ هذا القرار خاطئ من الناحية القانونية والدستورية وهو انتهاك واضح للأسس القانونية والدستورية للمنظومة القانونية المحلية والدولية وخاصةً المنظومة القانونية التي تتعلق بالأطفال والقاصرين.

ولي عهد الكويت يعلن حل مجلس الأمة وإجراء انتخابات عامة

أعلن ولي عهد الكويت مشعل الأحمد الجابر الصباح نيابةً عن أمير البلاد نواف الأحمد الصباح، أمس الأربعاء، حلّ مجلس الأمة «مجلس النواب» استناداً إلى الدستور الكويتي، داعياً إلى انتخابات عامة.

وحسب وكالة «كونا» قال الصباح في كلمة متلفزة: الحكومة وتشكيلتها للبنان بالتقدم والاستقرار والخروج من الظروف الصعبة التي يمر بها حالياً.

وعلى خط موازٍ نقل موقع «المنار» عن المفتي الجعفري الممتاز الشيخ أحمد قبلان قوله أمس: «ما يجب أن تفهمه القوى السياسية قبيل بدء الاستشارات النيابية أننا على أبواب الجحيم والفقر بكل بيت من البلد واليأس شامل والأسواق ساحة حرب، لذلك المطلوب تسوية سياسية تشمل رئيس حكومة وحكومة قوية لأن البلد على حافة فقدان السيطرة، والمضاربة السياسية بهذا المجال تضع البلد بالمجهول».

ولفت قبلان إلى أن اللاعب الخارجي موجود بقوة وبكل تفصيل، ووالشنطن تخشى البلد بلعبة النّسوم الأحمر والأصفر، ورأى أن بعض القوى السياسية تتصرف وكأنها دكانة، وبينما لبنان ساحة حرب دولية، مضيفاً: اليوم، يوم فحص وطني على العاجل من الأمور.

وسارت حالة من التوتر بين الحكومة والبرلمان منذ بداية دور الانعقاد الحالي في تشرين الأول وتضمنت استجوابات متتالية لوزراء الدفاع والخارجية والأشغال.

وكالات

طاقم الدفاع عن الأسير «مناصرة» يندد بقرار تصنيف ملفه كـ«إرهابي»

رام الله: المجتمع الدولي يحمي الاحتلال ويصمت عندما يكون المجرم إسرائيلياً

جددت الخارجية الفلسطينية تأكيدها أن صمت المجتمع الدولي على جرائم الاحتلال الإسرائيلي المتواصلة بحق الفلسطينيين لا يعتبر فقط تواطؤاً معه إنما حماية له وضمان لإفلاته من العقاب.

في حين وصف طاقم الدفاع عن الأسير الفتى أحمد مناصرة تصنيف لجنة الإفراج التابعة لمصلحة سجون الاحتلال ملف الأسير بـ«العمل الإرهابي»، بالخاطئ من الناحية القانونية والدستورية.

وحسب وكالة «وفا» أوضحت الخارجية الفلسطينية في بيان لها أمس الأربعاء أن اللجنة التي تتغنى بحرصها على مبادئ حقوق الإنسان تسقط من جديد في اختبار موقفها من جرائم الاحتلال والتي كان أحدثها استشهاد الشاب علي حرب ٢٧ عاماً مساء أول من أمس جراء طعنه من قبل مستوطن بحماية قوات الاحتلال شرق مدينة سلفيت بالضفة الغربية.

ولفتت الخارجية إلى أن ردود الفعل الدولية تجاه هذه الجريمة مخجلة ومخزية ومؤشر خطير على فقدان تلك الدول لشعورها الإنساني المزعوم حين يكون الضحايا فلسطينيين في تقزيع طبول الحرب تحت شعارات إنسانية في أماكن متفرقة من العالم لكنها تصمت عندما يكون المجرم إسرائيلياً مستعمراً ومعتدياً وسارقاً لأراضي الفلسطينيين.

وبينت الخارجية أن استشهاد ٧١ فلسطينياً على يد قوات الاحتلال ومستوطنيه منذ مطلع العام الجاري لم يحرك ضمير تلك الدول أو يستفز ما تبقى من مصداقية لوقفها ما يشكك بقدرتها على الدفاع عن القانون الدولي ومبادئ حقوق الإنسان مشيرة إلى أنها ستواصل العمل مع المحكمة الجنائية الدولية لفتح تحقيق بجرائم الاحتلال وصولاً لمحاسبة المسؤولين عنها.

من جانب آخر صنفت لجنة الإفراج التابعة لمصلحة سجون الاحتلال ملف الأسير الفتى أحمد مناصرة بـ«العمل الإرهابي»، ويمنع القرار الإفراج المبكر عن الأسير مناصرة رغم تدهور صحته النفسية.

وحسب موقع «المنارة»، قال صالح مناصرة والد الأسير الفتى أحمد مناصرة: في الفترة الأخيرة تم وضع أحمد في العزل الانفرادي ونُقل في الأيام الأخيرة إلى مستشفى الرملة لتدهور وضعه الصحي والنفسي.

بدوره، علّق طاقم الدفاع عن مناصرة، قائلاً: نحن كطاقم دفاع نعدّ هذا القرار خاطئ من الناحية القانونية والدستورية وهو انتهاك للقوانين الدولية وخاصةً المنظومة القانونية التي تتعلق بالأطفال والقاصرين.

وأضاف الطاقم: «يعني هذا القرار أنه لن يتم تحويل ملف الأسير المقدسي أحمد مناصرة إلى لجنة تخفيض ثلث مدّة العقوبة المفروضة على مناصرة وهي ١٢ عاماً، بتهمة طعن مستوطن خلال عملية مشتركة مع ابن عمه استشهد فيها الأخير».

وأشار الطاقم إلى أن محامي الأسير مناصرة وخلال زيارته الأخيرة له، الأسبوع الماضي، قال: «إني لم أتواصل مع الأسير بصرياً وإنما كلامياً ولاحظت آثار جراح على ذراعه الأيسر حتى الرسغ، وكذلك على ذراعه الأيمن.

وأوضح الطاقم أنه سيصدر بياناً، يشرح فيه حيثيات القرار وأيضاً سيعمل على استئناف هذا القرار غير القانوني.

وأكد طاقم الدفاع في ملف الأسير مناصرة، في وقت سابق، أن سلطة سجون الاحتلال تتعمد إهمال الأطفال والقاصرين.

وأضاف الطاقم: «يعني هذا القرار أنه لن يتم تحويل ملف الأسير المقدسي أحمد مناصرة إلى لجنة تخفيض ثلث مدّة العقوبة المفروضة على مناصرة وهي ١٢ عاماً، بتهمة طعن مستوطن خلال عملية مشتركة مع ابن عمه استشهد فيها الأخير».

وأشار الطاقم إ